(التشويق في القصة التاريخية القصيرة المصورة في مجلات الأطفال في العراق) (من سنة ١٩٦٩ حتى سنة ٢٠٠٣)

- في مجلتي "المزمار" و"مجلتي" -

م. م عمار علي أحمد
وزارة التربية - المديرية العامة لتربية بغداد - الرصافة الاولى
مدرسة الصباح الابتدائية المختلطة
ammarkhazraji@yahoo.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

جاء هذا البحث بعنوان (التشويق في القصة التاريخية القصيرة المصورة في مجلات الأطفال في العراق في مجلتي "المزمار" و"مجلتي" من سنة ١٩٦٩ حتى سنة ٢٠٠٣). وحاولنا من خلال بحثنا أن نتقصى جانب التشويق الموجود في قصص الاطفال لأهميته في جذب القارئ الى متابعة القصة والتفاعل معها. أمَّا أهداف البحث فتتمثل بمحاولة الباحث في الوصول إلى اكتشاف الأساليب المتبعة لتحقيق التشويق في هذه القصص وكيفية تحقيق الاستخدام الأمثل للإفادة من التشويق في العناصر الفنية للقصة باعتبارها أدباً للأطفال ومدى انسجامها مع الأهداف التربوية المتوخاة منها. وقد قسمت البحث الى مقدمة كانت تهيئة للموضوع. فضلاً عن التشويق في العناصر الفنية للقصة التاريخية القصيرة المصورة وقد تمثلت في ثلاثة فصول هي: الأول: تناولت فيه عنصري "المقدمة والخاتمة". والثاني: تناولت فيه عناصر "الصراع والخيال والصدق". والثالث: تناولت فيه عنصري " الإخراج الفني والعنوان".

وأخيراً، خاتمة، توصلت فيها الى ان أغلب هذه القصص امتازت بالتشويق لأنها صورت عنصر الصراع في جميع جوانبها وظهرت فيها المقدمة والخاتمة بشكل متجانس مع بنية القصة واحتل العنوان فيها مكانة مميزة وتحقق فيها الكثير من سمات الإخراج الفني فضلاً عن انها استثمرت الصدق في شكلها ومضمونها اما عنصر الخيال فلم يوظف بصورة مناسبة فكانت لمسات التشويق ضعيفة فيه.

الكلمات المفتاحية للبحث: قصة الطفل -التشويق - التاريخية - المزمار - مجلتي.

مقدمة:

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين ومن والاه، أما بعد:

إنَّ القصص المنشورة للأطفال في العراق بما تحمله من تشويق تشكل مسألة مهمة تتطلب بحثاً علمياً في مضامينها لمعرفة الى أي حد تؤثر في تنشئة أطفالنا تنشئة سليمة وللوقوف على نوعية المتغيرات المتنوعة والظروف المؤثرة في نوعية تلك القصص وخصوصاً التاريخية منها، اقتضى ذلك كله البحث عن التشويق في عناصر القصة التاريخية القصيرة المصورة، وذلك في مجلتي (المزمار ومجلتي) لما وجدت فيهما من ميدان تطبيقي رحب ونظراً لأن التشويق في عناصرها أكثر من أن تحصى رأيت أن اقتصر في هذا البحث على ذكر بعضها وهي: (المقدمة والخاتمة والصراع والخيال والصدق والإخراج الفني والعنوان) فهذه العناصر تسهم في اكمال جانب التشويق فجاء البحث بعنوان (التشويق في القصة التاريخية القصيرة المصورة في مجلات الأطفال في العراق–في مجلتي "المزمار" و"مجلتي"– من سنة ١٩٦٩ حتى سنة ٢٠٠٣).

أهمية موضوع البحث:

أمَّا أهمية البحث فتتمثل في محاولة معرفة الدور الفعلي للتشويق في عناصر القصة التاريخية القصيرة المصورة المنشورة في مجلات الأطفال في العراق في عملية الإفادة من التاريخ وبالتالي يمكن الاستفادة منه بتطبيقه على المناهج الدراسية ليساعد التلاميذ على الانجذاب والاندماج في العملية التعليمية فضلاً عن ان هذه الدراسات لاتزال قليلة في العراق.

أهداف البحث:

أمَّا أهداف البحث الحالي فتتمثل بما يأتي:

–اكتشاف الأساليب التي استخدمها الكُتَّاب لتحقيق التشويق في هذه القصص.

–تحديد جوانب القصور لديهم في هذه المسألة بغية تجاوزها إلى الأحسن.

–تحديد جوانب القوة لديهم ودعمها وتشجيعها.

–دراسة التشويق في عناصر القصة من حيث اعتبارها أدباً للأطفال.

هيكلية البحث: وهي على النحو الآتي:

–مقدمة.

–التشويق في عناصر القصة التاريخية القصيرة المصورة وهي على ثلاثة فصول:

–الفصل الأول: تناولت فيه التشويق في عنصري: "المقدمة والخاتمة".

-الفصل الثاني: تناولت فيه التشويق في عناصر: "الصراع والخيال والصدق".
-الفصل الثالث: تناولت فيه التشويق في عنصري: " الإخراج الفني والعنوان ".
-خاتمة: عرضت فيها لأهم ما خرج به البحث.

مفهوم التشويق:

الشوق لغةً: (الشوق والاشتياق: نزاع النفس الى الشيء. والشوق: حركة الهوى. والشوق: العشاق. وشاقني شوقاً وشوقني: هاجني فتشوقت إذا هيج شوقك) [١]. والتشويق في ميدان الادب يشير الى (ترقب القراء او النظارة لما ستكون عليه نهاية الاحداث في رواية او قصة او تمثيلية وهي صفة من صفات التوتر تحتفظ باهتمام الجمهور وتجعله يتساءل ما الذي سيحدث بعد ذلك) [٢]. ويعد (التشويق من السمات التي تميز أسلوب الفن القصصي عن غيره من الأساليب الأدبية الأخرى وهو عنصر مهم من عناصر نجاح أي قصة وافتقاده يودي الى تسرب الملل الى القارئ مما يدفعه الى ترك متابعة الاحداث) [٣].

وفي قصص الأطفال (عناصر التشويق ضرورية لجذب الانتباه إلى القصة أولًا ثم الاستمرار في قراءتها إلى النهاية ثانيًا والاحتفاظ بها في الذاكرة واستعادتها ثالثًا. وقد تكون بعضها خارجة عن قدرة الكاتب لأنها تقع في دائرة غيره ونقصد التشويق الذي يأتي من أسلوب الاخراج الفني للقصة مثل حجم الصفحة والوان الغلاف والرسوم الخارجية والداخلية وطريقة توزيعها وحجم حروف الطباعة للعناوين وللسرد وللحوار ونوع الورق.. وبالإجمال ان التشويق هو الذي يجعل القصة عملاً فنياً مقروءً ولا ينحصر في عنصر من عناصر بناء القصة) [٤].

ولقد تباين وعي الكتاب لأهمية التشويق في قصص الأطفال ف (إن أبدع الكتاب وأنجحهم هم الذين يحسنون استخدام عناصر القصة الفنية استخداماً ناجحاً ممزوجاً بعناصر التشويق حيث يلعب البناء القصصي دوراً حساساً من خلال استجابته للخصائص الذهنية والنفسية التي يتميز بها الأطفال عن الكبار) [٥]. فليس من الضرورة أن تتوافر كل مظاهر التشويق في قصة واحدة.

الفصل الأول: المقدمة والخاتمة

المبحث الأول: المقدمة

ان (قصة الأطفال تبدأ مما يمكن ان نسميه البداية أو المقدمة وتكون موجزة وموضحة لما سيأتي بعدها ثم تتتابع الوقائع بطريقة منطقية) [٦]. و(من العناصر التي يجب ان تتوفر في القصة التاريخية القصيرة هي البدء بتمهيد يكون الغرض منه اثارة انتباه الطفل لمتابعتها) [٧]. فـ (مقدمة القصة .. يشترط فيها التشويق

وجذب انتباه القارئ وحسن إدخاله إلى صلب موضوع القصة) [٨]. و(ينبغي أن نقود الأطفال الى قراءة القصة بريشة خضراء عن طريق بداية مشحونة بالإثارة والأمل تشد الطفل وتثير اهتمامه وتحرك انفعالاته وتربطه معها حتى ينتهي منها) [٩]. ففي القصة التاريخية القصيرة المصورة ظهر التشويق في المقدمة ف (تبدأ القصة عادة بتمهيد أو مقدمة قد يكون وصفاً للمكان. أو قبل ان تبدأ الحادثة أو الشخصية قبل ان تبدأ العمل. أو لمقدمات الحادثة ذاتها.) [١٠]. فالمقدمة التي تبدأ بوصف للمكان هي قصة (عقبة بن نافع)، ((كان مروان قد سافر إلى مدينة القيروان في تونس والتي تمتاز بشوارعها الواسع وجوامعها الكبيرة الرائعة)) [١١]. فجاءت مشوقة ومختلفة عن باقي المقدمات.

اما في قصة (القاضي والخليفة)، فان التشويق فيها إنها تبدأ بسؤال من هو أبو يوسف؟ فتكون المقدمة إجابة لهذا السؤال وهي ترجمة ذاتية لشخصية البطل و((هو يعقوب بن إبراهيم ولد سنة ٧٣١م في بغداد وهو من أصل عربي تولى القضاء وصار كبير القضاة في زمن الخليفة العباسي هارون الرشيد)) [١٢]. اما قصة (حكاية لا تصدق) فمقدمتها ايضاً ترجمة بسيطة لشخصية البطل (اشتهر القائد صلاح الدين الايوبي بمعاركه الباسلة ..)[١٣]. لكنها كانت تقليدية.

وهناك قصص يكون تشويق المقدمة فيها هي مقدمة ودخول للحادثة ذاتها كما في قصة (محارب .. حتى الموت)،((وكان خالد بن الوليد قائد جيش المسلمين يجاهد في ارض الشام ضد قوات الروم وقد طلب المدد من الخليفة أبي بكر الصديق فعقد الخليفة ألوية أربعة من كبار القواد))[١٤]. ومثلها قصة (من بطولات المرأة العربية)، ((في إحدى معارك العرب مع الروم أسرى الروم عدداً من النساء العربيات ..)) [١٥].

وبعض القصص يكون تشويق المقدمة فيها ترجمة بسيطة لشخصية البطل مع مقدمة بسيطة للحادثة ذاتها كما في قصة (القاضي الشجاع)، ((كان في مدينة الكوفة قاضٍ شجاع اسمه القاضي عياش .. وذات يوم أذنب جماعة من أصدقاء أمير الكوفة فأمر بسجنهم ..)) [١٦] .

وقد يكون تشويق المقدمة تلخيص لأحداث سابقة لم تذكر في القصة لتهيئ الدخول لأحداث قادمة في القصة لتكون تمهيداً للدخول إلى الحدث الرئيسي كما في قصة (الظالمون والعادلون)، ((في سنة ٥٨٣هـ وبعد أن حرر صلاح الدين الأيوبي مدينة القدس خاض معركة تحرير مدينة عكا من الغزاة الفرنجة ونصره الله فيها أيضاً..)) [١٧]. ومثلها قصة (فرسان من حطين)، ((اكمل صلاح الدين

استعداده وخرج بجيشه من مدينة دمشق في اول محرم سنة ٨٣هـ لملاقاة الصليبيين..)) [١٨]. اما قصة (الفتى الشجاع .. والخليفة) [١٩]. فقد أهملت المقدمة لأنها قصص قصيرة جداً.

المبحث الثاني: الخاتمة

أما الخاتمة أو النهاية فـ (هي الشكل الفني الذي تختم به القصة) [٢٠]. و(تؤدي خاتمة القصة أثراً مشابهاً في بنائها وخصوصاً في النصوص التي لا تصادف هوى كثيراً في نفوس الأطفال فيلجئون إلى تجاوز كثير من السطور وصولًا إلى الخاتمة بحثًا عن مصير البطل وبقية الشخصيات وعن النتيجة التي خرجوا بها وهل جاءت متفقة مع توقعاته الطيبة) [٢١].

لقد اختلفت نهايات القصص فبعضها انتهت نهاية مفتوحة كما في قصة (عقبة بن نافع)، ((ورحب عقبة بمروان واستفسر عن أهله من عرب المشرق وألح مروان على عقبة أن يحدثه عن بعض أعماله .. واخذ عقبة يعيد إلى ذاكرته تلك الأيام ..)) [٢٢]. فكانت نهايتها غير مشوقة لأن النهايات المفتوحة في قصص الأطفال غير مرغوب فيها فلا بد (لقصص الأطفال من خاتمة محددة فلا تقبل فيها النهايات المفتوحة التي يفضلها بعض الكبار لما لها من دلالة واستمرار الحياة واحتمالات التجريب. أما الطفل فإنه يريد معنى محدداً وفكرة واضحة. وهذا لا يأتي إلا بأن تكون للقصة خاتمة هي الحكم النهائي على ما سبق) [٢٣].

وهناك نهايات تشتمل على تفسير معين للأحداث التي سيقت في بداية القصة أو وسطها وسيما حين تكون تلك الأحداث غريبة أو غامضة. ((وهذا التفسير يعطي للقصة معنىً جديداً ويدعم مضمونها ويجعله أكثر ثراءً كما أنه من زاوية أخرى يعطي للقصة تأثيراً أكثر وأعمق في نفس المتلقي نظراً لأن هذا التفسير يشبع فيه رغبة المعرفة من ناحية ويلبي حاجة الكشف عن الجوانب الخفية في الحدث التي كانت تقلقه وتثير في نفسه تطلعاً شديداً لحل رموزها ومن هنا تنجح القصة في السيطرة على القارئ أو السامع إلى آخر كلمة فيها)) [٢٤]. وهذا كان واضحاً في قصة (محارب .. حتى الموت)، ((عندما اجتمع الخليفة عمر بن الخطاب(رض) مع خالد بن الوليد بعد النصر على الروم قال خالد: اريد أن اعرف يا امير المؤمنين أسباب عزلي عن القيادة امام المسلمين فأجابه الخليفة: انني لم اعزلك يا خالد لعدم الكفاءة او الإخلاص ولكنني خشيت ان يؤلهك الاخرين وأردت ان اثبت اننا لا نؤمن بقيادة الفرد الواحد)) [٢٥]. فكانت النهاية موفقة ومقنعة دون ضرورة متابعتها إلى نهاية المعركة فكان التشويق واضحاً فيها. ((وفجأة".. جاء الجندي

متوجهاً إلى خالد بن الوليد قائلاً: يا أمير المؤمنين، إن الروم يحشدون جيشاً لمهاجمتنا، فأجابه خالد: هيا نلاقيهم ونحقق عليهم النصر مرة أُخرى)) [٢٦]. فـ (في القصص الدينية والتاريخية لا يصلح اختراع نهاية لم تحدث فلا بد من احترام. ولكن يمكن الوقوف عند نقطة معينة إذا كانت تضع ختاماً مناسباً) [٢٧].

كما (أن الإثارة التي تشد الطفل إلى قصته لا تقتصر على مقدمة القصة بل تتعدى ذلك إلى الاستمرار في مسيرة تطور القصة حفاظاً على وحدة الإثارة) [٢٨]. و(وحدة الإثارة تقضي أن نستمر في تشويق الطفل والاستيلاء على احساساته ومداركه وانفعالاته بطرق مختلفة من بينها تحفيزه نحو اكتشاف ما تؤول اليه الحوادث بمزيد من الترقب) [٢٩]. فهناك قصص تتنامى فيها الأحداث وتتأزم إلى أخر لحظة من القصة فيأتي التشويق بالانفراج كما في قصة (كعب بن مامة)، ((قال رجل من القافلة: لقد وجدت الماء .. هناك بئر قريبة .. هيا أسرعوا يا رجال فلننقذ كعباً من الهلاك .. اشرب يا كعب لقد آثرت غيرك على نفسك عافاك الله))[٣٠]. في حين ان بعض نهايات القصص يكون التشويق فيها هو عنصر المفاجأة الذي يستكمل بناء الحدث في نهاية القصة فـ (المفاجأة هي الانفعال الحاصل عندما تحبط التوقعات المتعلقة بما سوف يحدث بواسطة ما يحدث بالفعل ويعد توليد المفاجأة ذا أثر على نحو خاص عندما يكون مؤسسا جيدا على ما حدث من قبل على الرغم من إن ما يحدث بالفعل يخيب توقعاتنا ويشكل التفاعل بين المفاجأة والتشويق تقليديا أحد مظاهر الحبكة الجيدة)[٣١]. كما في قصة (القاضي والخليفة)، ((وبعد أيام توفي أبو يوسف بسبب تلك الحسرة الثقيلة الوطأة على ضميره ونفسه .. رحمك الله يا أبا يوسف)) [٣٢]. إذ إن الموت هو السبيل المناسب الذي ما إن ذكره الكاتب في الخاتمة اختفت تلك الحسرة التي شعر بها القاضي فيجوز (للكاتب أن يبتدع في مجال الدوافع النفسية وجهات نظر جديدة لإبراز حيوية الاحداث) [٣٣]. ومثلها قصة (حكاية لا تصدق)، ((فعندما أصيب حصان الملك الصليبي في المعركة واخذ يقاتل وهو على قدميه أهدى القائد صلاح الدين الأيوبي حصاناً له ليقاتل راكباً عليه)) [٣٤]. فجاء التشويق بارزاً في الخاتمة لأن (المفاجآت تؤدي في القصة الى تجديد النشاط واثارة التشويق) [٣٥].

اما قصة (نزاهة قاضٍ) فكان التشويق واضحاً فيها عندما كشف الكاتب في خاتمة القصة عن سر كان يخفيه ((وبعد سنين طويلة وبينما كان كاتب الديوان ينظم ملفات القضاء قال: وجدت إن القاضي أبا خزيمة قد رد إلى بيت المال خمسة دراهم عن كل يوم جمعة لم يجلس فيه للقضاء. وثبت قوله بإزائه أنا أجير المسلمين

فإذا لم أعمل لهم لم أأخذ من متاعهم)) [٣٦]. فـ (التشويق هو كل ما يعمد اليه الكاتب من حيل وما يعرضه من اشياء في القصة وتطور احداثها وتشد القارئ اليها ويختلف عرض الكتاب له ومعالجتهم إياه مثل إخفاء سر معين عن القارئ تدور عليه احداث القصة) [٣٧].

وهناك نهايات يكون التشويق فيها الانتهاء ببيت شعر يؤكد على الحماسة كما في قصة (من بطولات المرأة العربية)، ((نحن بنات تبع وحمير وضربنا في القوم ليس ينكر)) [٣٨]. فمن الممكن أن يكون هذا البيت مؤثراً وفعالاً عند تكراره على ألسنة الفتيات وبالتالي يكون مشوقاً. و بعض القصص تنتهي بحكمة تؤكد على المثل العليا للإسلام كما في قصة (الظالمون والعادلون)، ((فعندما رجع الرجل العجوز من الأسر إلى أهله في أوربا قال: اكتب عندك أيها المؤرخ إن صلاح الدين قد انتصر علينا بمثله العليا النابعة من صميم الإسلام .. فقد غزا القلوب بمبادئه السامية قبل أن يغزو الرقاب بسلاحه ورجاله)) [٣٩]. ومثلها قصة (القاضي الشجاع) التي تنتهي بحكمة تؤكد على تحقيق العدل والمساواة بين الناس. فهذه القصص نهاياتها غير مرغوب فيها وبذلك تصبح غير مشوقة و(هذا لا يعني اننا نرفض نهايات هذه القصص جملةً او تفصيلاً ولكننا نرى ان الحكمة او الموعظة يمكن ان تدخل في بعض قصص الأطفال على ان لا تتسبب في فقدان القصة لحيويتها او تؤثر في بنائها الفني) [٤٠].

في حين بعض القصص تنتهي بحكمة تؤكد على واجب الدفاع عن الأرض كما في قصة (فرسان من حطين)، ((قال الجندي: لقد هزمنا الأعداء، فأجابه القائد لا نهزمهم حتى تسقط تلك الخيمة .. فنادى الجنود أيها القائد لقد اسقطنا الخيمة، فقال الجندي: ما ضاعت ارض ما دام هناك من يعيدها)) [٤١]. ولكن الحكمة فيها وظفت بشكل فني أكسبها جاذبية وحيوية بحيث نشعر بأنها جزء من القصة ولم تكن مفتعلة فيها. فـ (التشويق ضرورة في القصة ولكن على ألا يفتعله الكاتب افتعالا فيبدو على القصة التكلف ولكن لابد من الحذق واليقظة والفن بحيث يبدو التشويق جزءاً طبيعياً من سياق القصة وبهذا يوفر للقارئ النشاط واللذة والاستمتاع) [٤٢]. وعموماً فأن الخاتمة كانت مقنعة في القصة ومتوافقة مع بنيتها وبهذا أصبحت مشوقة وفعالة لأنه (لا يمكن أن تصبح نهاي القصة مؤثرة ودراماتيكية ما لم تشتمل على حل معقول للمشكلة يماشي طبيعة القصة) [٤٣].

الفصل الثاني: الصراع والخيال والصدق

المبحث الأول: الصراع

المراد من الصراع (هو: المقاومة بين عنصري الخير والشر وبين الحق والباطل ويختلف هذا الصراع من حين إلى آخر مادياً ونفسياً) [٤٤]. وعلى الكاتب الذي يكتب للأطفال أن يقدم الصراع بشكل متوازن في الاعمال القصصية بتصوير الخير والشر بطريقة تجعل الطفل يحب الخير ويتفاعل معه ويكره الشر وينفر منه. فمهمة الكاتب (لا تقف عند العرض والكشف بل مهمته فوق ذلك تقوية ايمان الطفل بالله والوطن والخير والعدالة الإنسانية وحتى لا يخدع الطفل حين يواجه الحياة يجب على الكاتب أن يصور له الشر والظلم والاستغلال بصورها الموجودة في المجتمع تسير جنباً الى جنب مع الحق والخير والعدالة لأنها في الحياة كذلك)[٤٥]. فعنصر الصراع يجب ان يكون مشوقاً في القصة التاريخية القصيرة المصورة.

فالتشويق موجود في الصراع المادي في موقف كعب بن مامة وإعطاء نصيبه من الماء للشيخ الكبير وللرجل المريض رغم حاجته إليه. والتشويق ظاهر في الصراع النفسي في قصة (القاضي والخليفة) وهو لوم القاضي لنفسه على إجراء المحاكمة داخل قصر الخليفة وفي مجلسه ولم تكن المحاكمة في ديوان القضاء مما أدى إلى وفاة القاضي. ومثلها قصة (نزاهة القاضي) وهو ان القاضي لم يغمض له جفن لأنه لم يعمل للمسلمين في يوم الجمعة ولم يجلس فيه للقضاء. والتشويق بارز في الصراع القائم بين الخير والشر كما في قصة (محارب .. حتى الموت). والصراع القائم بين الحق والباطل في تحقيق العدالة كما في قصة (القاضي الشجاع). فالتشويق في الصراع موجود في جميع جوانب هذه القصص (لأن التركيب المتوقع للقصص الديني هو وجود صراع بين قوى الخير وقوى الشر. وهو صراع ينتهي بالقضاء على الشر، سواء بدخول الأشرار في حظيرة الإيمان والخير أم بهزيمتهم وفنائهم) [٤٦].

المبحث الثاني: الخيال

إنَّ (الخيال يتيح للأطفال أن يتصوروا عوالم غير التي يحيونها ويدركوا مالا يمكن إدراكه عن طريق الحواس ويشكل في الوقت نفسه عاملا للاستمتاع بالآداب والفنون وانماط السلوك. ولهذا فإن المصادر الاتصالية تحاول تهيئة أذهان الأطفال للتخيل من أجل أن يفهم الأطفال المعاني والعلاقات والمعلومات ومن أجل أن يستمتعوا في نفس الوقت بصور الخيال المشوقة) [٤٧]. فـ (القصة التاريخية لابد وأن

تراعي الدقة في عرض الوقائع والحوادث التاريخية بالإضافة لبعض الخيال الذي يضفي على القصص التاريخي خصوصا والقصة عموما نكهتها وصبغتها الأدبية المطلوبة) (٤٨). وبالرغم من ان (الاهتمام بالصور تساعد خيال الايهام عن الأطفال على تصور ما ترويه القصة وكأنه شيء واقعي في دنيا الحقيقة) (٤٩). فقد كان عنصر الخيال ضعيفاً في القصة التاريخية القصيرة المصورة مما أفقدها التشويق والاثارة ولكن في قصة (الظالمون والعادلون) وردت فيها مادة جديدة تثير خيال الأطفال فلا شك إن هذه القصة مشوقة لجذب الطفل بشخصياتها المختلفة وبيئاتها المتعددة ومواقفها الغريبة والمثيرة وهذا يخاطب الخيال الواسع للطفل. فـ (قصص الأطفال من أكثر القصص اعتماداً على الخيال) (٥٠).

أما في قصة (عقبة بن نافع) فجاء اسلوبها مختلف عن باقي القصص فكان التشويق في عنصر الخيال سمة من سماتها فاستعمل فيها لمسات خيالية على الأحداث والوقائع والشخصيات فانتقلت من الزمن الحاضر إلى الزمن الماضي مع حضور الشخصيات الحالية بالشخصيات التاريخية. فبالرغم من إن هذه القصة قصيرة فبالإمكان اعتبارها من قصص الخيال التاريخي الذي (لا يقصر ذلك على إيراد الأحداث التاريخية الماضية بل يتجاوز إلى التنبؤ بأحداث مقبلة.. وبهذا فان الخيال التاريخي يضفي لمسات خيالية على الأحداث والوقائع والظواهر ماضية كانت أم حاضرة .. وعلى هذا فإنها تهدف الى مساعدتهم على تخيل الماضي)(٥١).

المبحث الثالث: الصدق

ان (القصة الجيدة لابد وأن تشمل أولاً وقبل كل شيء على صدق واضح مسلم به) (٥٢). والمقصود بـ الصدق في القصة التاريخية القصيرة المصورة: توافق الجانب الفني مع الحقائق التاريخية المقدمة للطفل فـ (يجب أن تكون المعلومات المقدمة للطفل صحيحة تماماً وليست مجرد معلومات احتمالية او افتراضية لأن الطفل يصدق ما يقدم اليه دون تمحيص) (٥٣). ويجب على الكاتب الناجح أن يقدم القصة بحقائقها التاريخية بأسلوب فني شائق بعيد عن الملل فـ (التاريخ حين يصبح مادة للرواية يصبح بعثاً كاملاً للماضي يوثق علاقتنا به ويربط الماضي والحاضر في رؤية فنية شاملة فيها من الفن روعة الخيال ومن التاريخ صدق الحقيقة) (٥٤). فـ (القصص التي كتبت خصيصاً للأطفال لم تنتبه إلى هذا الفارق الجوهري بين كتابة القصة وكتابة التاريخ فأصبحت أقرب إلى جفاف التاريخ منها إلى حيوية وجمال تشويق العمل القصصي) (٥٥). وهذه القصص مزجت بين الجانب الفني والتاريخي بأسلوب بسيط وأنيق فظهر التشويق فيها ما عدا قصة (عقبة بن نافع) فأن عنصر

الصدق فيها ضعيف فلم يستطع الكاتب المواءمة بين الجانب الفني والتاريخي فقد طغى الجانب الفني على المعلومات التاريخية فأفقدها التشويق مما يدفع للتساؤل انه (ربما دخل في روعه أنه قد يقضي على فنية قصته ويزل قلمه إلى مواطن الجفاف والجمود عندما يقترب أكثر فأكثر من الأحداث التاريخية أي قد يغلب على أمره فيقضي على الروح الفنية والإبداعية التي ينبغي توافرها في قصته) [٥٦].

الفصل الثالث: الإخراج الفني والعنوان

المبحث الأول: الإخراج الفني

من العوامل المرتبطة بجانب الإخراج الفني هي (تحديد حجم الكتاب ومقاس حروفه .. وطريقة تنسيق الصفحات .. وتوزيع الصور والرسوم واختيار مقاساتها وأماكن وضعها في الصفحات .. ومراعاة ان تكون مصاحبة للكلام المتصل به.. كل هذا وغيره يكون في نفس الناظر اليه انطباعه الأول أما بالإعجاب والاستلطاف والرغبة في قراءته واما بالنفور منه) [٥٧]. و(إلى جانب عوامل التشويق والإغراء تقوم الصور بدور هام كوسيلة من وسائل الإيضاح والتعلم عندما تصور بيئة من البيئات أو شكل شعب من الشعوب منظر نوع من الأشجار أو ملابس عصر تاريخي) [٥٨]. فمن عوامل التشويق التي ظهرت في الإخراج الفني ان هذه القصص كانت أغلبها ملونة ما عدا قصة (نزاهة القاضي) وقصة (الظالمون والعادلون). وقد أسهمت الرسوم غير الملونة بدرجة قليلة والملونة بدرجة كبيرة على توضيح الفكرة ورسم الشخصيات التي يصدر الكلام منها وهو موضوع داخل دائرة أو مستطيل يدل على إن هذا الكلام عائد إلى الشخصية المتكلمة نفسها. فضلاً عن هذه الرسوم أسهمت في إظهار البيئة المكانية من رسم السجن والآبار والصحراء والخيام والمحكمة .. الخ. مما أعان الطفل المتلقي على تصوير الموقف الذي يقرأه.

ومن عوامل التشويق التي ظهرت ان الرسومات التي في القصص يلقي عليها الفن ظلاله وهي لم تخل من جمال. فكانت الرسومات متعددة كل صفحة تختلف عن الأخرى فجاءت الرسومات كبيرة من لقطة واحدة احتلت مساحة واسعة من القصة وجاءت مقطعة داخل الصفحة الواحدة وكانت متنوعة في أحجامها كل بحجم حسب ما يقتضينه الحدث القصصي وكانت ألوانها مبهرة وزاهية أما الالوان في بدايات بعض القصص فكان يغلب عليها اللون الداكن وفي نهاياتها يغلب عليها اللون الفاتح كما في قصة (محارب حتى الموت) وقصة (كعب بن مامة) اما قصة (فرسان من حطين) فكان اللون باهتاً في بدايتها اما نهايتها فقد رسمت بالتظليل فكان اللون فيها معدوماً. وفي مواضع أخرى هناك لمسات فنية تكاد

تجذب الطفل الناظر اليها فأماكن بعض الصفحات جاءت مستقلة برسوم تعبيرية مفسرة لأحداث جسيمة قد حصلت في مواقف مختلفة من

هذه القصص ولا يوجد بها كتابة لفظية ولعل السبب من وراء ذلك أن تتيح للطفل القدرة على التأمل والتخيل والتفكير فيها فـ (الصور لها دور في تحقيق السعادة والتخيل والقدرة على النقد وتنبيه التفكير الخلاق) [٥٩]. أو أنها تهدف إلى جعل الصورة وحدها توحي بحالة الطفل النفسية والعقلية ف (الرسم يعتبر أكثر قدرة على احتواء الخبرة البشرية القابلة للفهم من قبل الاطفال والرسم اقل تجريداً في الكتابة وعلى هذا الاساس أقرب الى طبيعة إدراك الطفل) [٦٠]. ومن عوامل التشويق أيضاً قد جاءت الرسومات في القصص جميلة ورشيقة ومتوافقة مع النص المكتوب برع الرسام في تصميم تعبيرات الوجه لتظهر المشاعر المختلفة للبطل من قلق وتوتر وغضب. فمن أهم سمات القصة المصورة (هي استخدام ألوان الجمل التي تتحدث فيها الشخصيات. فضلاً عن استخدام مجموعة من الشخصيات تقوم بالأدوار الرئيسة ولها سمات محددة من ناحية الشكل والملامح) [٦١]. وهذه الرّسومات تبدو وكأنّها من رسومات الأطفال وهذا شيء مشوق في القصص القصيرة الأمر الذي يجعلها أقرب إلى خيال الأطفال وعالمهم. ف (القصص القصيرة تستخدم الرسوم والصور البسيطة للتعبير عن حكاية بسيطة تهدف إلى تنمية الخيال والسلوك السليم والقيم المرغوبة) [٦٢].

وثمة تنوع في مكان الكتابة اللفظية في كل صفحات القصة وكانت الكلمات واضحة فمكان النص كان يتغير كثيراً فمرة نراه في اعلى الصورة ومرة في وسطها ومرة في اسفلها. وإن هذا التنويع يشوق القارئ ويدفع عنه الملل والسأم. وكانت الصفحة الاولى من القصص تحتوي على اسم الكاتب واسم الرسام في الأعلى فضلاً عن واستخدام القصص للورق الناعم السميك. فالرّسومات كانت منسجمة إلى حدّ كبير مع الشّكل والمضمون فهناك علاقة توضيحية كانت موجودة بين الصورة والنص في هذه القصص فكانت مثيرة للتشويق.

ومما يدخل في إطار الإخراج الفني أيضا أن تكون (علامات التعجب – علامات الانفعال – والاستفهام والفصلات والنقط وغيرها في موقعها الصحيح من الجمل والعبارات مع عدم وجود – أخطاء مطبعية أو نحوية أو لغوية) [٦٣]. وهي من مظاهر التشويق المهمة. فأغلب القصص قد تحقق فيها الكثير من سمات التشويق في الإخراج الفني ولكن هذا الأمر يظل متفاوتاً تبعاً لكل قصة. فقد ((جاء

استخدام (نقطتي التوتر) وصورتها البصرية (..) لتدل على توقف صوت المتحدث مؤقتاً بسبب التوتر الذي يدفعه إلى إسقاط الروابط النحوية)) [٦٤].

ولم تكن هناك أخطاء مطبعية أو نحوية ما عدا قصة (الظالمون والعادلون)، ((عندما قال صلاح الدين الأيوبي لجنوده احملوا الشيخ الكبير إلى القدس على أجلةٍ)) [٦٥]. والمفروض أن تكتب على عجلةٍ. فـ (الصحة اللغوية شرط اساسي لسلامة الفهم والاستيعاب.. وعلامات الترقيم في اللغة المكتوبة رموز متفق عليها لإظهار المعاني وتوضيحها وتفسيرها للقارئ) [٦٦]. فظهرت علامات الاستفهام (؟) وعلامات التعجب (!) وكذلك اقترانهما معاً وقس على هذا بقية علامات الترقيم كالنقطة والفاصلة وغيرها مما هو ظاهر في هذه القصص. فكان التشويق بارزاً فيها. وظهر التشويق في الإخراج الفني واضحاً أيضا في نهاية القصص التي شرحت الهدف المراد تجسيده للأطفال في الكتابة لكلمات العبارات حيث جاءت متوازية تحت بعضها حيث توحي طريقة كتابتها بمعناها العميق وبخط عريض وكبير ومختلف عن النص وقد وضع في نهاية القصة داخل مستطيل بشكل مستقل عنها. كما في قصة (محارب .. حتى الموت)، ((لقد كان أجدادنا يحاربون من أجل تحقيق أهدافهم الإنسانية)) [٦٧]. وقصة (القاضي الشجاع) ((وهكذا كان الجميع متساوون أمام العدالة)) [٦٨]. أما قصة (القاضي والخليفة) فقد طغى عليها اللون الوردي الفاتح ولم يكن التشويق في الإخراج الفني موفقاً قبل نهاية القصة بقليل لأنه كان مزدحماً بالرسوم والشخصيات وكانت متقاربة بحيث يصعب على القارئ متابعة تسلسل الأحداث ومعرفة الشخصية المتكلمة لتشابكها فيما بينها وصعوبة تمييز بعضها عن البعض الآخر. (ذلك ان كثرة التفاصيل او الغموض في بعض جوانب الصورة يربك الطفل ويشتت اهتمامه ويؤدي الى صعوبة الفهم ثم ينتهي به الى الانصراف عن الكتاب او المطبوع) [٦٩].

أما (تشكيل النبر البصري والذي يعني كتابة جزء من النص كلمة أو عبارة أو مقطع ببنط أغلظ من سواه لتسجيل دلالة الصوت بصرياً) [٧٠]. فلم يكن بارزاً في مضمون هذه القصص فكان التشويق فيها ضعيفاً ما عدا قصة (كعب بن مامة) عندما نادى شخص من القافلة: (آه ..آه)، (أُريد ماء .. أُريد ماء). فقد كتبت (آه ..آه) بخط غليظ وكبير ومختلف عن النص. أما قصة (محارب .. حتى الموت) فكان كلام الراوي مكتوب بنفس خط النص ولكنه موضوع في مستطيل أسود ما عدا كلمة و ((فجأة)) فأنها كتبت بخط غليظ وكبير ومختلف عن نص القصة. ومثلها قصة (القاضي الشجاع) فكان كلام الراوي ((في المحكمة – وغضب أمير

الكوفة – وأما القاضي)) مكتوب بخط عريض وكبير ومختلف عن النص. فكان التشويق مقتصراً على ذلك. ففي القصة التاريخية القصيرة المصورة الكثير من عوامل التشويق الذي يجب أن يظهر في تشكيل النبر البصري كما في قصة (نزاهة قاضٍ) عندما قال القاضي أبو خزيمة لزوجته في منتصف الليل: ((اخرجي خمسة دراهم وضعيها في كيس صغير واجلبيها بسرعة. الزوجة: هل جن أبو خزيمة؟ هل تريد أن تشتري لنا طعاماً في مثل هذه الساعة المتأخرة؟ ها ها ها)) [٧١]. فيجب أن تكتب الحروف ((ها ها ها)) هكذا ((**هـا هـا هـا**)) بخط عريض ومختلف يتنامى أكثر فأكثر للدلالة على صوت ضحكة زوجة القاضي المتعجبة من طلب زوجها الغريب إليها. ومثلها كلمة ((اش)) في نفس القصة. وقس على ذلك بقية الكلمات في هذه القصص التي تحتاج إلى تشكيل نبر صوتية تختلف عن النص الذي كتبت به. فكلها عوامل مهمة في الجذب والتشويق.

المبحث الثاني: العنوان

اما العنوان: فهو (البوابة التي من خلالها يلج القارئ الى النص وهو يعطي التصور الأول للقصة وبفضله يمكن تجنيس النص وتحديد شكله ودلالاته وفئة قرائه) [٧٢]. و(العنوان يحتل مكانة خاصة في بناء القصة فهو عنصر مميز ومشوق يعمل على استمالة المتلقي والاستحواذ عليه وبذلك يأتي العنوان داعماً لعنصر التشويق لكونه عنصراً يجلب القارئ ويشده الى قراءة القصة) [٧٣]. و(أهمية العنوان تزيد في القصص الموجهة إلى الطفل لأنه أول ما يستقطبه ويستدعيه ويشده إلى القصة وقراءتها وهو أول ما ينفره منها وهذا بحسب قدرة العنوان الإعلامية والتوصيلية في الإحالة على مضمون القصة أو موضوعها. ولذا لابد أن يكون عنوان العمل القصصي للأطفال مشوقاً واضحاً لجذبهم إلى القراءة) [٧٤]. ولكي يكون العنوان مشوقاً فـ (لا بد للمخرج أن يتفنن في عرضه بشتى الطرق مثل استخدام الخطوط المتنوعة من ثلث ونسخ ورقعة وديواني وكوفي وفارسي وحر. فضلا عن التنوع في المساحة واللون حتى لا تكون العناوين على وتيرة واحدة مملة كما يلجأ إلى الألوان وخاصة اللون الأحمر) [٧٥]. و(يجب تجنب العناوين الغامضة أو المضطربة وغني عن البيان أو الموضوع الجاد يتطلب عنوانا جاداً في حين أن الموضوع الخفيف أو الطريف يتطلب عنوانا خفيفا طريفا. ويجب الابتعاد عن استخدام اللغة العامية في العناوين وكلما كان العنوان موجزا كان أفضل من العنوان الطويل الممل) [٧٦].

فالعناوين في هذه القصص وضعت في اعلى الصفحة الاولى وكانت موجزة ومفهومة ومعبرة عن مضمون القصة وقد استخدمت اللغة الفصحى وكتبت حروفها بحجم أكبر من حجم حروف النص وقد خطت العناوين بالأشكال الخطية المتنوعة من ثلث ونسخ وكوفي ماعدا قصة (الأمان في حياة الفرسان) وقصة (من بطولات المرأة العربية) فقد كتبت عناوينها طباعياً باللون الأسود اما قصة (القاضي والخليفة) فقد كتب عنوانها على شكل تظليل رمادي.

وقد تميزت جميع العناوين بلون مختلف عن لون خلفية الورق المكتوب عليه. فقد كتب عنوان قصة (الظالمون والعادلون) وقصة (عقبة بن نافع) باللون الأحمر. وقصة (فرسان من حطين) باللون الأبيض. وقصة (حكاية لا تصدق) باللون الأخضر. وقصة (نزاهة القاضي) باللون الأزرق. وقد وردت في العناوين استخدام نقطتي التوتر (..) كما في قصة (محارب .. حتى الموت) والتي كتبت باللون الأزرق. ومثلها قصة (الفتى الشجاع .. والخليفة) وكتبت بلونين مختلفين فكتب الفتى الشجاع والنقطتين باللون الأسود والخلفية باللون الأحمر.

ومن مظاهر التشويق ورود عناوين تمثل أسماء شخصيات تاريخية لها دور البطولة في القصة كما في قصة (كعب بن مامة) وقصة (عقبة بن نافع) فـ (الطفل يهوى اتخاذ البطولة مع زملائه او رفقائه او يحاول إيجاد نماذج يقلدها او يقتدي بها ويرتبط عادة هذا النوع من العناوين بالنصوص الدينية والتاريخية .. وهذا النوع ينمي الإحساس بالانتماء الى الدين والوطن لدى الأطفال كما يقدم لهم الشخصيات والقدوات الحسنة) [٧٧].

والذي ساعد على التشويق في العنوان ارتباطه بالمكان كما في قصة (فرسان من حطين) فـ (تقنية ربط العنوان بالمكان من اهم الوسائل الكفيلة بتقريب العلاقة الموجودة بين نص القصة والعنوان وتساعد الطفل المتلقي على تأويل عنوان القصة) [٧٨].

ومما لا شك فيه ان الصورة المصاحبة للعنوان هي وسيلة مهمة في جذب وتشويق الطفل لقراءة القصة وهذا بدا واضحاً في قصة (كعب بن مامة) اذ كانت الصورة معبرة عن العنوان ومرسومة بألوان مناسبة وملائمة لطبيعة القصة ذات الأجواء الصحراوية. من خلال مجريات البحث توصل الباحث إلى النتائج الآتية، وهي أنَّ هذه القصص:

١- كان بعض كتابها لديهم ضعف في بعض عناصر القصة مما أفقدها بعض التشويق.
٢- ظهرت فيها المقدمة والخاتمة بشكل متجانس مع بنية القصة فأعطاها مردوداً تشويقياً واضحاً.
٣- صورت عنصر الصراع في جميع جوانبها فكان من أساليب التشويق المهمة.
٤- استثمرت الصدق في شكلها ومضمونها فتمتعت بتشويق خاص عند الاطفال ما عدا قصة (عقبة بن نافع) فأن عنصر الصدق فيها ضعيف لأن عنصر الخيال قد تخللها كثيراً.
٥- لم يوظف الخيال فيها بصورة مناسبة فكانت لمسات التشويق ضعيفة في هذا العنصر.
٦- تحقق فيها الكثير من سمات الإخراج الفني فتميزت بالرسوم والصور المعبرة فكانت العلاقة بين الكتابة والرسم وثيقة وعميقة إذ جسّد الرسم ما يقوله النص والنص بدوره شرح الصورة والرسم وكمّله مما بعث على الجاذبية والتشويق.
٧- احتل العنوان فيها مكانة مميزة فسجل التشويق مستوى عالٍ له في هذا العنصر.

أولاً: الكتب:

١- إبراهيم امام، دراسات في الفن الصحفي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، (ط١-١٩٧٢).
٢- إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية الحديثة، التعاضدية العمالية، تونس، (ط١-١٩٨٦).
٣- ابن منظور، لسان العرب، المجلد لعاشر، دار صادر، بيروت.
٤- أحمد نجيب، أدب الأطفال "علم وفن"، دار الفكر العربي، القاهرة،١٩٩١.
٥- جيرالد برنس، قاموس السرديات، ترجمة، السيد إمام، ميريت للنشر والمعلومات، القاهرة، (ط١-٢٠٠٣).
٦- د. إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاص، (رؤية نقدية تحليلية)، مكتبة الدار العربية، القاهرة، (ط١ -٢٠٠٠).
٧- د. امل حمدي دكاك، مجلات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعياً، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠١٢.
٨- د. جعفر صادق، قصص الأطفال في العراق(١٩٦٩-١٩٧٩)"إشكاليات البداية ووعي المستقبل"، بغداد، (ط١-٢٠٠٤).
٩- د. حسن شحاتة، أدب الطفل العربي، دار الكتب المصرية اللبنانية، القاهرة، (ط١-١٩٩١)، (ط٢-١٩٩٤).
١٠- د. شعيب الغواشي، صحافة الأطفال في الوطن العربي، مطابع الفاروق، القاهرة، (ط١-٢٠٠٢).
١١- د. صاحب إسلام، آدب القصة القرآنية، الايضاح،٢٠١١.

١٢- د. طه وادي، صورة المرأة في الرواية المعاصرة، مركز كتب الشرق الأوسط، (د. ت).
١٣- د. عائشة يوسف رماش، شعرية العنوان في القصص الموجهة إلى الطفل، مجلة جامعة دمشق، المجلد ٢٨، العدد الثاني، ٢٠١٢.
١٤- د. علي بن محمد الحمود، من أساليب التشويق في قصص القرآن الكريم (دراسة تحليلية).
١٥- د. محمد بن حسن الزير، القصص في الحديث النبوي الشريف، (دراسة فنية وموضوعية)،(ط٣-١٩٨٥).
١٦- د. محمد حسن عبد الله: قصص الأطفال "أصولها الفنية .. روادها"، (العربي للنشر والتوزيع-القاهرة).
١٧- د. محمد زغلول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة (أصولها، اتجاهاتها، اعلامها)، منشأة المعارف الإسكندرية.
١٨- د. محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل (منظور اجتماعي نفسي)، سلسلة الرعاية الثقافية للطفل (الكتاب الثاني)، مؤسسة حورس الدولية، ٢٠٠٠.
١٩- د. مرفت محمد كامل الطرابيشي، مدخل الى صحافة الأطفال، دار الفكر العربي،القاهرة، (ط١- ٢٠٠٣).
٢٠- د. هادي نعمان إلهيتي، أدب الأطفال " فلسفته، فنونه، وسائطه"، سلسلة الالف كتاب (الكتاب الثاني)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، بالاشتراك مع دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.
٢١- د. هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، (سلسلة عالم المعرفة-الكويت)، (العدد ١٢٣- ١٩٨٨).
٢٢- عفاف عويس، دور القصة في النمو الأخلاقي للطفل، في الحلقة النقاشية: القيم التربوية في ثقافة الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧.
٢٣- على الحديدي، في أدب الأطفال، (المكتبة الأنجلو مصرية-القاهرة)، (ط٤-١٩٨٨).
٢٤- ليلى الدباغ، كتابة تاريخ الوطن العربي على مستوى الأطفال، دراسة مقدمة الى حلقة (العناية بالثقافة القومية للطفل العربي)، بيروت، ١٩٧٠.
٢٥- محمد الصفراني، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث، (١٩٥٠-٢٠٠٤)، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، (ط١-٢٠٠٨).
٢٦- نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، (ط١-١٩٨٦)، (ط٤- ١٩٩٨).
٢٧- يعقوب الشاروني، تنمية عادة القراءة عند الأطفال، سلسلة اقرأ، العدد٤٨٣، دار المعارف،ديسمبر ١٩٨٤.

ثانيًا: الدوريات:

١-(المجلات).

١- مجلة "المزمار" مجلة تصدرها دار ثقافة الأطفال، بغداد، صدر العدد الأول منها بتاريخ،١٩٧٠/١٢/١٢.
٢- مجلة "مجلتي" مجلة تصدرها دار ثقافة الأطفال، بغداد، صدر العدد الأول منها بتاريخ ١٩٦٩/١٢/١.

٢-الرسائل الجامعية.

١- بكاري ليلية، آليات ترجمة التشويق في قصص الأطفال، (دراسة تطبيقية)، رسالة ماجستير، الجزائر، جامعة وهران، ٢٠١٤-٢٠١٥.
٢- حنان بنت جابر عبد الرحمن الحارثي، صورة المرأة في قصص نجيب الكيلاني، (دراسة نقدية تحليلية)، رسالة ماجستير، ٢٠٠٠.
٣- نورة بنت احمد بن معيض الغامدي، قصص الأطفال لدى يعقوب إسحاق (عرض وتقويم)، رسالة ماجستير، جامعة ام القرى، السعودية.

الهوامش

(١) ابن منظور، لسان العرب، المجلد لعاشر، دار صادر، بيروت، مادة (شوق): ص١٩٢.
(٢) إبراهيم فتحي، معجم المصطلحات الأدبية الحديثة، التعاضدية العمالية، تونس،(ط١-١٩٨٦): ص٨٨.
(٣) علي بن محمد الحمود، من أساليب التشويق في قصص القرآن الكريم (دراسة تحليلية): ص٥.
(٤) محمد حسن عبد الله، قصص الأطفال "أصولها الفنية .. روادها"، (العربي للنشر والتوزيع-القاهرة): ص٣٩.
(٥) امل حمدي دكاك، القصة في مجلات الأطفال ودورها في تنشئة الأطفال اجتماعياً، الهيئة العامة السورية للكتاب، وزارة الثقافة، دمشق، ٢٠١٢: ص٥٠،٥١.
(٦) نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٩٨٦ص٦٢،٦٣. نقلاً عن: د. محمد السيد حلاوة، الأدب القصصي للطفل (منظور اجتماعي نفسي)، سلسلة الرعاية الثقافية للطفل(الكتاب الثاني)، مؤسسة حورس الدولية، ٢٠٠٠: ص٤٠.
(٧) ليلى الدباغ، كتابة تاريخ الوطن العربي على مستوى الأطفال، دراسة مقدمة الى حلقة (العناية بالثقافة القومية للطفل العربي)، بيروت، ١٩٧٠. نقلاً عن: هادي نعمان إلهيتي، أدب الأطفال " فلسفته، فنونه، وسائطه"، سلسلة الالف كتاب (الكتاب الثاني)، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة: ص١٨٠.
(٨) امل حمدي دكاك: ص٥٨.
(٩) هادي نعمان إلهيتي، أدب الأطفال: ص١٤٥.
(١٠) محمد حسن عبد الله: ص٣٧.
(١١) المزمار، العدد (٢٩) في (١٧/ ٧ /١٩٨٠): ص١٢.
(١٢) المزمار، العدد (٧) في (١/ تموز /٢٠٠٢): ص٤.
(١٣) مجلتي، العدد (٩٣) في (١٩٧٧): ص٣.
(١٤) المصدر نفسه، العدد (٧) في (١حزيران / ١٩٧٠): ص٣٠.
(١٥) مجلتي، العدد (٩٤) في (١٩٧٧): ص٣.
(١٦) المصدر نفسه، العدد (١٢) في (تشرين الثاني/ ١٩٧٠): ص٢٨.
(١٧) المزمار، العدد (٤) في (١٥ايار/ ٢٠٠٢): ص٤.
(١٨) مجلتي، العدد (٩٩) في (شباط/ ١٩٧٨): ص١٠.
(١٩) مجلتي، العدد (٦) في (١ايار/ ١٩٧٠): ص٧.
(٢٠) حسن شحاتة، أدب الطفل العربي، دار الكتب المصرية اللبنانية، القاهرة، (ط١-١٩٩١)، (ط٢-١٩٩٤): ص٢٩.

(٢١) جعفر صادق، قصص الأطفال في العراق(١٩٦٩-١٩٧٩)"إشكاليات البداية ووعي المستقبل"، بغداد، (ط١-٢٠٠٤): ص٦٠.
(٢٢) المزمار، العدد (٢٩): ص١٥.
(٢٣) د. محمد حسن عبد الله: ص٤١.
(٢٤) د. محمد بن حسن الزير، القصص في الحديث النبوي الشريف، (ط٣-١٩٨٥): ص١٣٨.
(٢٥) مجلتي، العدد (٧) في (١/حزيران/١٩٧٠): ص٣٣.
(٢٦) المصدر نفسه: ص٣٤.
(٢٧) د. محمد حسن عبد الله: ص٤٢.
(٢٨) هادي نعمان إلهيتي، أدب الأطفال " فلسفته، فنونه، وسائطه": ص١٣٨.
(٢٩) المصدر نفسه: ص١٤٥.
(٣٠) مجلتي، العدد (٢٠) في (تموز/١٩٧١): ص٢٧.
(٣١) جيرالد برنس، قاموس السرديات، ترجمة، السيد إمام، ميريت للنشر، القاهرة، (ط١-٢٠٠٣): ص١٩٤.
(٣٢) المزمار، العدد (٧): ص ٥.
(٣٣) د. محمد السيد حلاوة: ص٨١.
(٣٤) مجلتي، العدد (٩٣): ص٣.
(٣٥) د. محمد حسن عبد الله: ص٣٩.
(٣٦) المزمار، العدد (١٤) في (١٥/١٠/٢٠٠٢): ص٥
(٣٧) د. محمد زغلول سلام، دراسات في القصة العربية الحديثة (أصولها، اتجاهاتها، اعلامها)، منشأة المعارف الإسكندرية: ص٢٨،٢٩.
(٣٨) مجلتي، العدد (٩٤): ص٣.
(٣٩) المزمار، العدد (٤): ص ٥.
(٤٠) **د. هادي نعمان إلهيتي أدب الأطفال " فلسفته، فنونه، وسائطه"**: ص١٤٠.
(٤١) مجلتي، العدد (٩٩): ص١٣.
(٤٢) د. محمد زغلول سلام: ص٣١،٣٢.
(٤٣) **د. هادي نعمان إلهيتي أدب الأطفال " فلسفته، فنونه، وسائطه"**: ص١٤٦.
(٤٤) د. صاحب إسلام، آدب القصة القرآنية، الايضاح،٢٠١١: ص٩٧.
(٤٥) د. على الحديدي، في أدب الأطفال، (المكتبة الأنجلو المصرية-القاهرة)، (ط٤-١٩٨٨): ص٦٤.
(٤٦) د. محمد حسن عبد الله: ص٢٨.
(٤٧) د. هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال، (سلسلة عالم المعرفة-الكويت)،(العدد ١٢٣-١٩٨٨): ص٧٨.
(٤٨) نورة بنت احمد بن معيض الغامدي، قصص الأطفال لدى يعقوب إسحاق (عرض وتقويم)، جامعة ام القرى، السعودية، رسالة ماجستير، ٢٠١١: ص٨٧.
(٤٩) أحمد نجيب، أدب الأطفال "علم وفن"، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩١: ص٢٢١.
(٥٠) **د. هادي نعمان إلهيتي أدب الأطفال " فلسفته، فنونه، وسائطه"**: ص١٤٥.
(٥١) د. هادي نعمان الهيتي، ثقافة الأطفال: ص١٨٥.
(٥٢) على الحديدي: ص١٢٤.
(٥٣) د. إسماعيل عبد الفتاح، أدب الأطفال في العالم المعاصر، (رؤية نقدية تحليلية)، مكتبة الدار العربية،

القاهرة، (ط١-٢٠٠٠): ص٧٣.

(٥٤) د. طه وادي، صورة المرأة في الرواية المعاصرة، مركز كتب الشرق الأوسط، د. ت، ص١٨٥. نقلاً عن:
حنان بنت جابر عبد الرحمن الحارثي، صورة المرأة في قصص نجيب الكيلاني، (دراسة نقدية تحليلية)، (رسالة ماجستير)، ٢٠٠٠: ص٢٢٤،٢٢٥.

(٥٥) يعقوب الشاروني، تنمية عادة القراءة عند الأطفال، سلسلة اقرأ، العدد٤٨٣، دار المعارف، ديسمبر، ١٩٨٤، ص٧٢. نقلاً عن: د. محمد السيد حلاوة: ص٨١.

(٥٦) حنان بنت جابر عبد الرحمن: ص٢٣٣.

(٥٧) أحمد نجيب، أدب الأطفال "علم وفن": ص١٦٠،١٦١.

(٥٨) المصدر نفسه: ص٢٢٢.

(٥٩) د. حسن شحاتة، أدب الطفل العربي: ص١٥.

(٦٠) د. شعيب الغواشي، صحافة الأطفال في الوطن العربي، مطابع الفاروق، القاهرة، (ط١-٢٠٠٢)
: ص٣٦٥.

(٦١) عفاف عويس، دور القصة في النمو الأخلاقي للطفل، في الحلقة النقاشية: القيم التربوية في ثقافة
الطفل، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٨٧: ص٥٢. نقلاً عن: د. مرفت محمد كامل الطرابيشي، مدخل الى صحافة الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة، (ط١-٢٠٠٣): ص٩٠،٩١.

(٦٢) د. حسن شحاتة، أدب الطفل العربي: ص١١٠.

(٦٣) نجيب الكيلاني، أدب الأطفال في ضوء الإسلام، مؤسسة الرسالة، (ط٤-١٩٩٨): ص ١٧٨.نقلا
عن: نورة بنت احمد بن معيض الغامدي: ص٢١٣.

(٦٤) محمد الصفراني، التشكيل البصري في الشعر العربي الحديث، (١٩٥٠-٢٠٠٤)، المركز الثقافي
العربي، الدار لبيضاء، (ط١-٢٠٠٨): ص ٢٠٤.

(٦٥) المزمار، العدد (٤): ص٥.

(٦٦) إسماعيل عبد الفتاح: ص٧٤.

(٦٧) مجلتي، العدد (٧): ص٣٤.

(٦٨) مجلتي، العدد (١٢): ص٢٩.

(٦٩) د. مرفت محمد كامل الطرابيشي: ص١٢٠.

(٧٠) محمد الصفراني: ص١٩٣.

(٧١) المزمار، العدد (١٤): ص٤.

(٧٢) بكاري ليلية، آليات ترجمة التشويق في قصص الأطفال –دراسة تطبيقية- (رسالة ماجستير)، الجزائر، جامعة وهران، ٢٠١٤-٢٠١٥: ص٦٥.

(٧٣) المصدر نفسه: ص٦٩.

(٧٤) د. عائشة يوسف رماش، شعرية العنوان في القصص الموجهة إلى الطفل، مجلة جامعة دمشق–المجلد
٢٨ -العدد الثاني، ٢٠١٢: ص٢٣٩.

(٧٥) إبراهيم امام، دراسات في الفن الصحفي، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، (ط١-١٩٧٢): ص٢٣٤.

(٧٦) المصدر نفسه: ص٢٣٢.
(٧٧) بكاري ليلية: ص٦٧.
(٧٨) المصدر نفسه: ص٦٩.

(Suspense in the short historical story in the children's magazines in Iraq) from (1969 to 2003) - in the magazines "Almzmar" and "Mjlati" -

Researcher
Ammar Ali Ahmed
Workplace:
Ministry of Education - General Directorate of Education Baghdad - Rasafa 1- Al Sabah Elementary Mixed School
Email: ammarkhazraji@yahoo.com

Abstract

This research was titled (Suspense in the short historical story in the children's magazines in Iraq in the magazines "Almzmar" and "Mjlati" from 1969 to 2003). Through our research, we tried to explore the Suspense of children's stories as important to attract the reader to follow the story and interact with it. The objectives of the research are the researcher's attempt to reach the discovery of the methods used to achiev Suspense e in these stories and how to achieve the best use of the thrill of the technical elements of the story as a literature for children and their compatibility with the educational objectives envisaged. The search was divided into an introduction that was an initialization of the subject. As well as the thrill in the technical elements of the historical short story illustrated in three chapters: First: dealt with the elements of "Introduction and Conclusion". The second dealt with elements of "conflict, imagination and honesty". And the third: dealt with the elements of "artistic output and title".

Finally, in conclusion, I found that most of these stories were characterized by suspense because they portrayed the element of conflict in all its aspects and appeared in the introduction and conclusion in a homogeneous with the structure of the story and occupied the title in which the distinctive and achieved many of the features of artistic output as well as it invested honesty in its form and content either The element of fiction was not properly employed and the thrill of it was weak.

Keywords: Children's Story - Suspense - Historical–Almzmar – Mjlatj